واشنطن تبرئ "قسد" و"وحدات حماية الشعب" من صبغة العماليين



أكد المبعوث الأمريكي الخاص، توم باراك، يوم السبت، أن الولايات المتحدة تعتبر "قوات سوريا الديمقراطية" و"وحدات حماية الشعب" في سوريا حلفاءها في محاربة تنظيم "داعش"، وهي ليست على علاقة بحزب العمال الكردستاني حالياً.

وأشار المبعوث الأمريكي، في مقابلة صحفية تم بثها على موقع "إكس"، إلى أن "تركيا أصبحت حليفة لسوريا، وهناك حزب العمال الكردستاني الذي تم تصنيفه كمنظمة إرهابية في تركيا".

وتابع قائلاً إن "الولايات المتحدة أعلنت حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية أيضاً، ولكن الآن هناك بنى أخرى لا علاقة لها بحزب العمال، وهي (قوات سوريا الديمقراطية) و(وحدات حماية الشعب)".

وأضاف: "وهم أصبحوا حلفاءنا في محاربة (داعش)، ورغم أن جذورهم تعود إلى حزب العمال الكردستاني، فإن الوضع مختلف اليوم".

وفي معرض تعليقه على علاقات الولايات المتحدة مع تركيا، وصفها باراك بأنها "صديق تثق به الولايات المتحدة وثاني أكبر دولة في الناتو".

وشدد المبعوث الأمريكي، على ضرورة الحوار بين تركيا و"قوات سوريا الديمقراطية"، معتبراً أن مظلوم عبدي، قائد "قوات سوريا الديمقراطية" وفريق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي يمثله وزير الخارجية هاكان فيدان ورئيس الاستخبارات إبراهيم قالين، "يتخذان موقفاً مسؤولاً تجاه هذه العملية، وهناك حوار ولكن يحتاج إلى المزيد".

ويأتي ذلك على خلفية التوترات بين الوحدات الكردية والسلطات المركزية السورية رغم الاتفاق بين "قوات سوريا الديمقراطية" والحكومة السورية حول التنسيق الأمني وتجنب المواجهات، وهو ما تم التوصل إليه في آذار/ مارس الماضي.